

فلما رأوا النجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً * وأتوا إلى البيت فوجدوا الصبي مع مريم أمه. فخرُّوا وسجدوا له. وفتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا من ذهب ولبان ومُر. * ثم أوعز إليهم في الحلم بأن لا يرجعوا إلى هيرودس. فأنصرفوا في طريق أخرى إلى بلادهم †

ميلاد ربنا يسوع المسيح المجيد

في سنة 5508 منذ خلق العالم، إذ خلق الله في البدء السماوات والأرض، وفي سنة 2958 بعد الطوفان، وفي سنة 2015 من مولد إبراهيم الخليل، وفي سنة 1510 لخروج إسرائيل من مصر، وفي سنة 1032 لتتصيب داود النبي ملكاً، وفي الأسبوع الستين من نبؤه دانيال النبي، وفي السنة الثانية والأربعين من ملك أغسطس قيصر، وفي السنة الثالثة والثلاثين من ملك هيرودس، إذ خرج الصولجان من يهوذا على ما تنبأ به يعقوب أبو الأبياء، وإذ كان العالم كله في سلام، حسن لدى الله أن يرسل ابنه الوحيد وكلمته الأولية إلى العالم، لكي يصير إنساناً، ويعلمنا حبب الله لنا، ويتألم ويموت ويقوم من أجل خلاصنا. فولد الرب يسوع في مغارة حقيرة في قرية بيت لحم، ولم يعلم به، ما خلا والدته الكلية القداسة ويوسف خطيبها، سوى رعاة مساكين بشرهم الملائكة بالأعجوبة الفائقة على كل الأعاجيب، إذ ظهر لهم وانشدوا: "المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة". ثم جاء مجوس من الشرق، يقودهم نجم من السماء، فاهتدوا إلى حيث ولد الطفل الإلهي، وسجدوا له وفتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا من ذهب ولبان ومُر. فلإله المتجسد، للطفل الإلهي الرضيع، الذي اتخذ مسكننا، وأصبح واحداً لكي يولهننا، وتصرف فيما بيننا معلماً إيانا طرق الخلاص، وأحبنا حتى بذل نفسه عنا، له المجد والعزة والإكرام إلى الأبد. آمين

من وحي السنة البولسية 28 حزيران 2008 – 28 حزيران 2009

... الكنيسة ليست جماعة تريد أن تعزز قضية ما. الكنيسة لا تحمل قضية. الكنيسة تحمل شخص يسوع المسيح، الذي بقي "جسداً" حتى بعد القيامة. هو "لحم وعظم" (لو 24، 39)، بحسب ما يقول القائم من الموت عن ذاته في إنجيل لوقا لدى ظهوره إلى التلاميذ الذين ظنوا أنه خيال. يملك يسوع جسداً. وهو حاضر شخصياً في كنيسته، "الرأس والجسد" يشكلان فرداً واحداً، بحسب القديس أغسطينوس. "ألا تعرفون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح؟" يكتب بولس إلى أهل كورنثوس (1 كور 6، 15). ويضيف: كما هو الحال



في كتاب التكوين حيث يضحى الرجل والمرأة جسداً واحداً، كذلك المسيح مع خاصته يضحى روحاً واحداً، أي يضحى شخصاً فريداً في عالم القيامة الجديد (راجع 1 كور 6، 16 +). وفي كل هذا يظهر السر الافخارستي، الذي فيه يهب المسيح باستمرار جسده ويجعلنا جسده: "الخبز الذي نكسره، اليس شركة مع جسد المسيح؟ لأن هناك خبز واحد، ونحن، رغم أننا كثر، فنحن جسد واحد: جميعنا نشترك بالخبز الواحد" (1 كور 10، 16 +). بهذه الكلمات يتوجه إلينا، لا بولس وحده، بل الرب بالذات: كيف استطعتم أن تمزقوا جسدي؟ أمام وجه المسيح، هذه الكلمة تضحى في الوقت عينه طلباً ملحاً: لم شملنا من كل الانقسامات. فليضحى اليوم من جديد حقيقة هذا الأمر: هناك خبز واحد، ولهذا، نحن، رغم كثرتنا، نحسب أننا جسد واحد.

بالنسبة لبولس، الكلام عن الكنيسة كجسد المسيح ليس تشبيهاً كسواه. إنه أمر يتخطى التشبيه. "لم تضطهدني؟" يجتذبنا يسوع باستمرار إلى داخل جسده، وبيننا جسده انطلاقاً من المحور الافخارستي، الذي هو بالنسبة لبولس محور الوجود المسيحي، والذي بفضل، يستطيع كل فرد أن يختبر بشكل شخصي: أحبنا وبسبب ذلك ذاته لأجله.



في الكويت

: 5652802

19 2008 - 25

القراءات الإنجيلية

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى غلاطية:

† يا إخوة، لما بلغ ملء الزمان، أرسل الله ابنة مولوداً من امرأة، مولوداً تحت التأموس، ليقتدي الذين تحت التأموس لننال التبني، وبما أنكم أبناء، أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخاً: أباً، أيها الأب، فلست إذن بعد عبداً بل ابناً، وإذا كنت ابناً، فأنت أيضاً وارث لله بيسوع المسيح †

الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس متى البشير:

† لما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في أيام هيرودس الملك. إذا مجوس قد أقبلوا من المشرق إلى اورشليم * قائلين. أين المولود ملك اليهود. فإنا رأينا نجمة في المشرق. فوافينا لنسجد له * فلما سمع هيرودس الملك اضطرب هو وكل اورشليم معه * وجمع كل رؤساء الكهنة وكتب الشعب واستخبرهم أين يولد المسيح * فقالوا له. في بيت لحم اليهودية. فإنه هكذا كتب بالنبى * وأنت يا بيت لحم أرض يهوذا. لست الصغرى في مدن يهوذا الرئيسية. لأنه منك يخرج المدبر الذي يرعى شعبي إسرائيل * حينئذ دعا هيرودس المجوس سراً. وتحقق منهم زمان النجم الذي ظهر * ثم أرسلهم إلى بيت لحم وقال. إذهبوا وأبحثوا بتدقيق عن الصبي. وإذا وجدتموه فأخبروني لأذهب أنا أيضاً وأسجد له * فلما سمعوا هذا من الملك ذهبوا. فإذا النجم الذي رأوه في المشرق يتقدمهم. حتى جاء ووقف فوق الموضع الذي كان فيه الصبي *



كيف بدء الاحتفال بعيد الميلاد في 25 ديسمبر:

إن ذكرى ميلاد الرب يسوع، نراها في الكنيسة الشرقية وفي الكنيسة الرومانية منذ أوائل القرن الرابع. إلا إنها كانت في البدء إحدى الذكريات التي جمعتها الكنيسة وعيّدت لها معاً في 6 كانون الثاني في عيد شامل دعتة "عيد الظهور الإلهي"، أي ظهور المسيح الإله و اعتلانه للعالم، أولاً في ميلاده وسجود المجوس له، ثم في معموديته في الأردن وما رافقتها من إعتلان الأب والابن والروح، وتبعها من كرازة وفداء، مما جعل عيد الظهور فكرة لاهوتية أكثر ممّا هو ذكرى تاريخية. ولا تزال له هذه الصبغة في الكنيسة القبطية والأرمنية اللتين ما زالتا تعيدان في 6 كانون الثاني لميلاد الرب وعماده معاً. ثم سلّخت ذكرى الميلاد عن ذكرى العماد في روما، واحتفل المسيحيون لأول مرة بعهد البابا ليبريوس Liberius (352-366) في الخامس والعشرين من كانون الأول بعيد ميلاد يسوع في روما وحلّ محل عيد وثنيّ كان يحتفل به العالم الروماني الوثني منذ أن ادخل الإمبراطور اوريليانوس قيصر سنة 274 "عيد ميلاد الشمس التي لا تغلب" أو "الإله مترا إله الشمس". فكان "ميلاد الشمس التي لا تغلب" في الأوساط المسيحية، ميلاد المسيح يسوع، شمس العدل ونور العالم. ثم انتقل العيد إلى الشرق. وقد أشاد المرثمون الشرقيون بأعجوبة الولادة التي تعلو نواميس الطبيعة، وأمومة العذراء الإلهية، ولا سيما بعد المجمع الأفسسي الملتئم سنة 431، مما حمل الكنيسة الشرقية في طقسها البيزنطي والسوري على الاحتفال في اليوم الذي يلي الميلاد، أي السادس والعشرين من هذا الشهر، بتكريم أمومة العذراء الطاهرة.

قداس نصف الليل:

"
رموز عيد الميلاد:



()

722 727

()

- () :



:

قصة وعبرة

!!!!

بطاقة معايدة
المسيح وُلِدَ فمجده المسيح أتى من السموات
فاستقبلوه
بمناسبة الأعياد المجيدة ورأس السنة الجديدة، يسر
الأب بطرس غريب أن يتقدم من أبناء رعيته
الكريمة وجميع العاملين المباركين لأجل الكنيسة
ومقدمي الثمار بأطيب التهاني والتمنيات
السعيدة للجميع...